

فم مفتوح .. فم معلق

### التظاهرات.. أيقونة الوطن

الوطن ، أيقونة الضمير الانساني، ويذونه يبقى المرء يدور في حلقة من تبه، وما جرى ويجري في ساحات وطننا الاشم، العراق، من تظاهرات سلمية، اعتبره صخرة وينبوعاً تدفق، ليروي عطشا طال امده.. فمرحى لكل مظاهر سلمي، وضع الوطن في ضميره، وتوكل على الله، نيابة عن الشعب بمجموعه.

فالوطن هو صدق الانسان الغيور، هو صورته المرئية وغير المرئية ، وان الصادق في مشاعره الوطنية مع نفسه يجد صدق هذا الصدق في مسيرته وسلوكه وطموحاته ونبله، فتراه يضع الوطن فوق أي اعتبار، متحدياً الذين يعيشون في ظلمة التملق وتمشية الامور واللصوصية " على حساب الآخرين.. وهؤلاء المرتزقة، لا يدركون خطورة ما ينتهجونه على الوطن، ولا يفقهون فلتعتلم إلا في قادم الزمن عندما يفوتهم قطار شمس الحرية..

الوطن لا يحمل عبء الوصف والادراك فقط ، بل يحمل عبء الحقيقة والقيمة .. هو الابن البار الذي تتصل جذوره بالحقيقة وتتجه فروع نحو الخير وتحمل ثماره ، ويزدهي ازهاره بالجمال وينظره موضوعية ، نجد ان ضمان العراقيين الاصلاح، طلت بقطة، حية اراء الظلم الذي حيك ويحاك في ظلمة الليل او هزيعه الاخير او في وجه النهار ضد تطلمات البناء الوطني، فبات ملحوظاً ان تجد الضحكة تغلو الشفاه هازئة عند أي هجمة عليهم، مهما كان جبروتها، او حين يسمعون احاديث من كارهي العراق وطننا وتاريخنا الذين وضعوا ضمانهم (ان كانت لهم ضمانات) على رفوف الخسة والعمالة؛ لقد تميز العراقي بضميره النبيل، الذي تصاعد به في هذه التظاهرات نحو الذرى، رغم كل الماسي التي عاش في ظلها، فالوطنية عنده هي الخطاب وهو جوهر الاشياء والظواهر.

يا لبؤس، مرتدي عباءة الذل.. وهي عباءة مطهرة لا تستر عورة .. على اية حال.

عاش العراق ، وعاشت سواعد ابناءه.



زيد الحلي

Z\_alhilly@yahoo.com

### كلام أبيض

## مَنْ المؤهل لتعديل الدستور؟

لو كان السياسيون الذين عملوا في السلطة التشريعية بنسخها المتعددة بدءاً من الجمعية الوطنية وانتهاجاً بما أفرزته الانتخابات الأخيرة مؤهلين سياسياً وثقافياً ووطنياً وصلحت أوضاع العراق لهذا المنحدر المرعب، فهذه الطبقة هي التي شرعت ما أشاع المحاصصة والاقصاء والاحقاد، وهي التي فضلت مصالحها الشخصية والحزبية على حساب المصالح الوطنية، وهي التي تميغت مع المحتل، وخيم عليها الصمت يوم كان بريمر وصول ويجول في البلاد خراباً ليدمر كل البنى التحتية، ويؤسس مجلساً للحكم على أسس مذهبية وقومية وعشائرية، وهي التي ضللت الشعب واهمته بالتصويت على دستور فيه من الانعام ما يهدد مستقبل العراقيين، وهي التي أطربتها المحاصصة فرسختها، ووصلت بها إلى أسوأ مؤسسة تنفيذية، ليس هي الطبقة التي شرعت لنفسها الامتيازات والمخصصات الموهلة من دون ان تستحي من العراقيين؛ اليتس هي التي وفرت المناخات المناسبة لنمو وانتشار التطرف، ألم تدفع شياطينا ليكونوا ضحية تضليل التنظيمات الارهابية، وما تبعها من ردود فعل لتشكيل تنظيمات اخرى للدفاع عن الطوائف والمذاهب من غيرها استحدثت الجاسر والبيوتات الطائفية سنية وشيعية، لا استثنى احد، فالكف مشترك في المستنقع، كرد وعرب وتركمان، سنة وشيعة وغيرهما، علمانيون واطاليميون، وحدهم من تقاسم السلطة، واستخدم كل على وزارته ووظفها لخدمة حزبه، وعند نشوب الازمات يتبادلون الاتهامات، ويغازلون الجماهير بشعارات وطنية وكانهم خارج السلطة، كما حالهم الآن، ألم يصل الأمر إلى بيع وشراء المناصب داخل قبة البرلمان؛ ألم تصارعا عن اختيار أعضاء المفوضية الانتخابية، وصموا الأذان لهيئات الحكمة التي تعضها بظضرورة أن يكون اختيارها من القضاة حفاظاً على نزاهة الانتخابات؛ انهم من أحزاب وقوى وتيارات سياسية لا ترى من الأمور غير مصالحها، فتفرقت انتماءاتهم لدول مجاورة وغير مجاورة، وصارت لكل منهم عصبياته ولبشباته التي اتخذت من رموزنا التاريخية العظيمة اسماءها البراقة، حتى صودر قرارنا وانتهكت سيادتنا واميتت كرامتنا وخسرنا شياطينا واهدرت ثروتنا وخربت مؤسساتنا حتى ما عاد لبلادنا وزن يذكر، وعلمها فان هذه الطبقة

بمختلف أشكالها لا يمكنها اصلاح اعوجاج العملية السياسية، وليس بمقدورها استعادة وطن صار نهياً لمن يشاء، ولذلك فان تشكيل لجنة برلمانية لتعديل الدستور لن تأتي بجديد، بل تُعاد الكرة ثانية، إذ يتعذر على المتخلفين وضيفي الألق وعديهي الضمير والوطنية أن يعدلوا الدستور، فالقوى السياسية الفاعلة في المشهد الراهن هي ذاتها التي كتبت الدستور الحالي، وبالتالي فهي غير مؤهلة وغير آمنة على مصائر الناس، كما انها ليست منخرجة من التأثيرات الخارجية وأيديولوجياتها المتخلفة، نريد للدستور أن يكتبه أو يعدله خبراء متخصصون في القانون الدستوري وعلم السياسة بمشاركة مختلف الفعاليات النقابية والمهنية ومنظمات المجتمع المدني ويمكن للجنة البرلمانية المشكلة أن تكون جزءاً من هذا الفريق، ومثال ذلك: لجنة الخمسين التي تشكلت بعد سقوط نظام حسني مبارك في مصر، نتطلع لدستور دائم يؤسس لعراق ديمقراطي يسوده تداول سلمي للسلطة، خال من الاحقاد والضغائن والأقصاء، يؤسس لمواطنة حقيقية، لا تميز فيه بين الافراد، ولا ينطوي على عبارات فضفاضة قابلة للتأويل والتفسير حسب الهوى، دستور يؤسس لمستقبل مشرق لدولة معاصرة وليس دولة القرون الوسطى، يكفل الحريات السياسية والاجتماعية، فلا قيمة لحرية سياسية من دون حرية اجتماعية، ويضمن حياة الانسان ويعدها قيمة عليا، فالدستور للانسان اصلاً، فما زال زمن الانسان لدينا نجساً، وهو أرخص من أية سلعة في السوق، بدلالة موته الجاني، نريد دستوراً يقدر الانسان حتى قبل تقدس الأديان، فما جاءت الأديان الا لتنظيم حياة الانسان، ولزماً ان يجرم هذا الدستور أي سلاح خارج نطاق الدولة، فلتتأمل تجاربنا الفاشلة على مدى العقود الماضية ونستخلص منها العبر لكتابة دستور يوقف بحر الدم الهادر، ويؤسس للثقة بين الناس والدولة وبين المكونات المختلفة للشعب، ويوجد الوائها الجميلة، فما الكوارث التي نحن بها الا حصيله انعدام الثقة، وأولها الصراع على السلطة، وثانيها المحاصصة الطائفية والحزبية، ودستور كهذا لا يمكن أن يكتبه الذين لا يفكرون الخُط من أعضاء البرلمان، يكفي استهانة بالإنسان يا جماعة.



جليل وادي

ديالى

## مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الفلنج  
تطبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

# السيستاني يطالب بجدول زمني لتلبية المطالب

## ساحة التحرير تدعو الأمم المتحدة إلى تغيير ممثلتها والتفاوض المباشر معها



زيارة: ممثلة الأمم المتحدة بلاسارخت خلال زيارة سابقة وهي تستقبل أيقونة تظاهرات ساحة التحرير (الكتك)

الأيام الماضية، على إيران صاحبة النفوذ الواسع والدور الكبير في العراق، إلى جانب الولايات المتحدة التي لم يشر إليها المحتجون خلال التظاهرات، وهي بدورها لم تبد تساهلاً تجاه الأزمة الحالية في البلاد، بل أجح غرض المحتجين هو الزيارات المتكررة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني للعراق، وتصريحات المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي عن وجود مخططات من الإعداء لإثارة الفوضى وتقويض الأمن في بعض دول المنطقة).

صفحة جديدة بين الأمم المتحدة وإرادة العراقيين. خلاف ذلك يعني ان الأمم المتحدة تصطف في صف الذين أراقوا دماءنا في الشوارع والساحات واستباحوا المظاهرات السلمية.

تجدد مواجهات وفي محافظة البصرة كانت أعمال العنف دامية. وتجددت المواجهات في المدينة، ما أجبر السلطات على إعادة إغلاق ميناء أم قصر الحيوي لاستيراد المواد الغذائية والأبوية، بعد ساعات قليلة من افتتاحه. من جهة أخرى، لا يزال وصول الموظفين إلى الدوائر الرسمية والمخيمات النفطية متعزراً بسبب الإضرابات العامة، فيما لا يزال نحو 100 ألف برميل نفطي مخصصة للتصدير عاقلة في شمال البلاد لعدم تمكن الشاحنات من الوصول جنوباً ورغم أعمال العنف، يؤكد متظاهرون مواصلته احتجاجاتهم في الساحات، وخصوصاً التحرير، حتى تغيير النظام السياسي الذي ناسس بعد سقوط نظام صدام حسين، وتجديد الطبقة السياسية التي تحكمت في البلاد منذ 16 عاماً. وقال متظاهر في بغداد (الأمم المتحدة) إن القنابل المسيلة للدروع التي تستخدمها القوات العراقية يبلغ وزنها 10 أضعاف وزن عبوات الغاز المسيل للدروع التي تستخدم بالعادة، وهي مصنوعة في بلغاريا وصربيا وإيران، وفق المنظمة نفسها. وعلقت الأمم المتحدة ان تلك القنابل أدت إلى مقتل 16 متظاهراً على الأقل من خلال اختراق الجماح او الصواريخ. ويندد القنابل إضافة إلى القنابل شعيبية التي تزن العاصمة حتى وقت متأخر من الليل، متكررة بصوت الانفجارات من قبل جهات تؤكد الحكومة حتى السيارات المفخخة التي حفظها

الحافظات - مراسلو الزمان افاد مراسل (الزمان) بطبعتها الدولية في البصرة في اتصال هاتفي ان عدد الشهداء المدنيين بلغ 14 اول أمس الجمعة في داخل البصرة وحدها، سقطوا جميعاً بالرصاص الحي، في وقت نفت الداخلية العراقية استخدام أي سلاح في المحافظة.

واحتشد الآف المتظاهرين في العراق ليوم الجمعة الثالث على التوالي من الحراك الاحتجاجي ضد الطبقة السياسية، مؤكداً نياتهم في تحركهم الذي بدأ يطال البنية التحتية الحيوية للبلاد في ظل عدم وجود بؤر حل في الاق وبعما المرجع الديني الأعلى على السيستاني إلى عدم (المماطلة والتسويف) والاستجابة إلى (مطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، نفذ في مدة زمنية محددة). وقال أحد شيوخ عشائر الناصرية الذي وصل إلى العاصمة للتظاهر الجمعة في ساحة التحرير حيث أطلقت القوات الأمنية الرصاص الحي (لقد قدمنا دماء أبناء عشائرتنا، ولن نتوقف حتى استقالة الحكومة). واستشهد الخميس 3 متظاهراً على الأقل، ستة في بغداد وسبعة في البصرة، بحسب مصادر طبية.

شهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول الماضي، أعمال عنف واسعة أسفرت عن استشهاد نحو 300 شخص، وأحد لاكتفي لانحاز الاصلاحات، في حين ان مطالب الانتفاضة العراقية ذات مدى اعمد من تغيير الحكومة التي هي اداة بيد نظام سياسي موال لدولة اجنبية. ( واضاف (طالب بحكم مسؤوليتكم التاريخية الاممية بتغيير ممثلتكم وكامل طاقمها الاساسي في بغداد ، لتكون هناك

### الخارجية تبحث مع الأمم المتحدة دعم العراق

## رئيس الجمهورية يستقبل عضوة مجلس اللوردات البريطاني

مصالح الشعب، ونكر بيان للبرلمان امس ان (الجانين بحثنا خلال اللقاء امير التطورات السياسية في البلاد، وحزم الاصلاحات التي اطلقها مجلس النواب للتحقيق مطالب المتظاهرين المشروعة). واكد الحلبيوسي ان (المجلس ماض في تحقيق اصلاحات جذرية سياسية واقتصادية شاملة، ومنها التعديلات الدستورية والقوانين التي تخدم مصالح الشعب وتطلمتن العراقيين على مستقبلهم).

الدولية في اطار دعم العراق وتحقيق استقراره). في غضون ذلك أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبيوسي خلال استقبله السفير المصري لدى العراق علاء مرسي ان مجلس النواب ماض في تحقيق اصلاحات جذرية، ومنها التعديلات الدستورية التي تحدم

الاممي للعراق واجراءات الحكومة في تلبية مطالب المتظاهرين. وقال بيان امس ان (الحكيم أكد اهمية اضطلاع الامم المتحدة بدور في دعم ومساعدة العراق في الجوانب المتعددة الانسانية والامنية والسياسية والخدمية). فمخماً (الجهود المقدمة من قبل المنظمة



رئيس الجمهورية يلتقي بالبارونة نيكلسن

وقالت ممثلة الامم العام للامم المتحدة في العراق جينيفر بلاسارخت ان افتتح الانترنت بشكل كامل وحجب مواقع التواصل الاجتماعي لا يعطل طريفة ممارسة المواطنين لحرياتهم حسب، بل هو ينتهك حرية التعبير ايضا). وقطعت الحكومة خدمة الانترنت بشكل كامل منذ يومين مع تصاعد الاحتجاجات وتوسيع نطاقها. وكان وزير الخارجية حماد علي الحكيم قد استعرض مع بلاسارخت والدعم الاحداث الامنية والسياسية والدعم

### معالم حضارية بغدادية تترجح تحت الإهمال

## مقام الغورو نانك (بابا نانك) يتعرض للتخريب والعبث

المكان، فسألته عما جرى بمقام (بابا نانك) فاجابته: ((بانك كان صغيراً ولكنه سمع عن والده انه بعد احداث م تعرض المكان ومنه هذا العام2003 الى العبث والتخريب وازداد بعد ذلك فدرا حقا خصوصا من سفارة الهندية الى المقام وحملوا معهم جميع ما بقي من مواد ومقتنيات تخص المقام لغرض الحفاظ عليها)). (يظهر بالصوره عمارة مكتوبة على الجدار وبالسور الأحمر (حدود السفارة الهندية)

في مقبرة الشونيزية قريبا من ضريح النبي يوشع وقبالة مرقد الجديد البغدادي ولامصفاً للحجرة التي فيها قبر بهلول الكوفي، ومقام نانك عمارة من حجرة مساحتها حوالي (30م2) ولا يفضل بينها وبين الحجرة التي يرقد فيها بهلول سوى جدار، ورائته المقام عند دخوله حجرة المقام يمكن مشاهدة بعض محتوياتها ومقتنياتها منها الخصة المزركشة باقمشة مخملية وذات الوان براقة مختلفة، ارتفاع

واحد منهم سكبنا كثيراً ويعتمر عمامة ولا يلحق شعر رأسه وقد اطلق لحبته ولحقه جيبه مشط لتسريح شعره، ويرتدي سرواً طويلاً ينتهي عند الركبتين وسواراً فلوانياً حول معصمه، وكل هذا من تعاليم دينانهم السيخية. والبغداديون لم يسمعوها بناتناك بعد ، إلى ان قام رجل يدعى السيد عبد اللطيف ببناء دكة مجاورة لبقير بهلول طولها (50م) وارفعها نحو الشرى وعلمها بقماش أخضر، وسمى هذه الدكة (مدفن بابا نانك) فبدأوا الهنود من مقدميه بالقطار اليه وزيارته وتقديم النذور واداء طقوسهم منه. وقد تغيرت احوال السيد عبد اللطيف بعد بناءه الدكة حيث اصبح يعد من الأغنياء في بغداد وبقي يعمل خادماً للدكة لفترة طويلة جداً.



مرفقه، جانب من مرقد بابا نانك



مرفقه، جانب من مرقد بابا نانك

عند زيارتي الأولى وكانت قبل عام م الى مقام الغورو نانك زعيم2003 الطائفة السيخية والمعروف عند البغداديين باسم (بابا نانك) والموجود

عند زيارتي الأولى وكانت قبل عام م الى مقام الغورو نانك زعيم2003 الطائفة السيخية والمعروف عند البغداديين باسم (بابا نانك) والموجود

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London  
عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com  
العنوان الالكتروني  
www.azzaman.com  
الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
بغداد - الباتيون - مجلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638  
مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان